

اجتماع القديس بولس الرسول

لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٣ يوليو ٢٠٠٧ للقس داود لمعي

(إنجيل مرقس ٦ : ٥٢ - ٧ : ٣٠)

* " لم يفهموا بالأرغفة إذ كانت قلوبهم غليظة " (مر ٦ : ٥٢)

ربنا بيدي دروس لو الواحد منا فهمها، هيتقوى إيمانه

وهيبقى قادر إنه يستقبل مشاكل أكبر ومآسي أكثر وأزمات أصعب

إنما ساعات الواحد بيحيلة الدرس لغايه عنده ومش بيّفهمه!!

كأن ربنا كان ينتظر منهم، بعد أن رأوا معجزة الخمس خبزات، أن يتأكدوا إنه هو الإله الحقيقي القادر على كل شئ والمدبر لكل شئ فعندما يدخلون البحر، يثبت إيمانهم ولا يهتز ويثقوا أن ربنا يسوع المسيح له المجد سينقذهم في الوقت المناسب.

- معلمنا مرقس ذكر كلمة " لم يفهموا " أو " غير فاهمين " حوالي ٥ أو ٦ مرات وترجمت في إنجيل لوقا " أغبياء " بمعنى إنه ساعات الواحد فينا تبقى رسايل ربنا واضحة قدامه بس هو مش راضي يفهم - مش راضي يستقبل.

فيه معجزات في حياتنا وفيه دروس صريحة وفيه مواقف بيبقى ربنا واضح فيها جدا إنما الواحد منا بياخد الموقف في وقته بس وأول ما ينتهي، يلغيه من حياته ويندمج في حياته مره تانيه وكأنه مش هو اللي مر بالموقف

لو إنت كنت فهمت، كنت لازم هتطلع سلمه في الطريق الروحي -

كنت هتطلع درجة في إيمانك -

كنت هتدخل على الموقف اللي بعده أو على الإمتحان اللي بعده وإنت أقوى

- ربنا يسوع المسيح كان عاوز تلاميذه يفضلوا ثابتين وإذا كان البحر عالي شويه والريح هايجه، فربنا عارف هو بيعمل إيه لكنهم لم يتحملوا الموقف وصرخوا من خوفهم. لو كانوا فهموا إن ربنا هو نفسه بتاع معجزة الأرغفة وهو نفسه القادر والمدبر والمحب، كان لازم يدخلوا على الدرس التاني ده في هدوء

يا ترى إحنا بقى فاهمين معنى الأرغفة؟؟

إحنا في حياة كل واحد فينا فيه قصص مشابهة - فيه أرغفة وفيه قفف

في حياة كل واحد فينا فيه ذكريات لعمل الله - فيه مواقف صعبة كثير مرت علينا وربنا إتدخل بشكل واضح

يا ترى الإحساس ده مش بيسندك لما تدخل في موقف تاني!!؟

لو إنت فهمت، المفروض إنه يسندك!!

فيه حالات كثيره ومواقف الواحد ممكن يشوف فيها ربنا وبعدين يرجع يقلق.

اللي بيشغل مع ربنا مش مفروض إنه يقلق أبدا -

المفروض نلغي القلق من حياتنا ونعيش في سلام ونخلي ربنا هو اللي يستلم كل حاجه

إنما الإنسان منا ضعيف ومش بيّفهم بالسهل

فيه واحد بيّفهم وواحد تاني مش بيّفهم الدرس -

فيه واحد ممكن يحس والخبرة تفضل جواه

وفيه واحد تاني عقله ميفهمش مش لإنه مش ذكي لكن لأنه ضعيف من الناحية الروحية

***A person may not understand what message God is trying to convey to him
not because he is poor minded
but because his spiritualities are poor***

- حتى التلاميذ قال لهم ربنا يسوع وقتها أن قلوبهم غليظة وذلك يعطينا رجاء لأنه بالرغم من إن قلوبهم ناشف، ربنا إختارهم بمعنى إن قلبنا لما يكون ناشف، ربنا برده بيشغل وبيطول باله علينا وبيحنن قلوبنا شويه شويه لغايه ما قلبنا يبقى طري

ساعات الواحد فينا من كتر إهتمامات الدنيا، قلبه ينشف - قلبه يقسى ويبقى غليظ

فيبقى ربنا بيبعت رسايل إنما تبقى نازله زي قطرات المطر على الصخر بمعنى إنها مش بتفتح أي مجرى

لكن برده ربنا طويل البال وبيستمر يعمل يوم وإثنين وسنه وإثنين لغايه ما يفتح طريق

لو إحنا قلبنا طري - لو قلبنا لحمي - لو قلبنا روحي بيحب ربنا، الفهم هيبقى أسرع

الفهم كمان يببقى أسرع في القلب المنكسر المتواضع
" القلب المنكسر والمتواضع لا يرذله الله "
حتى لو العالم كله بيهيج من حوالينا، ربنا قال " ثقوا أنا قد غلبت العالم " (يو ١٦ : ٣٣)

* " ... أنتم المرانين كما هو مكتوب هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عني بعيدا " (مر ٧ : ٦)

أصعب ما في الرياء هو إن الواحد بيكذب على ربنا
هو بيتجمل في أعين الناس لكن ربنا مش بيتعش
ربنا شايف قلبك

*No matter how you look from outside,
God can see your heart*

* " كل ما يدخل الإنسان من خارج لا يقدر أن ينجسه لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى الجوف ثم يخرج إلى الخلاء وذلك يظهر كل الأظعمة " (مر ٧ : ٨ - ٩)

- الغلط مش في الأكل - الغلط جواك. الحكاياه مش أكل وشرب - اللي يهم ربنا هو القلب
ربنا يسوع المسيح عاوزنا نركز على القلب ونفهم معنى الشر -
الشر مش في الأكل والشرب ولا في الجسد اللي ربنا خلقه ولا في وظائف الجسد الطبيعية
لأن كل دي حاجات مقدسة خلقها ربنا
إنما الغريب عن الإنسان هي الخطية اللي خارجه من القلب والفكر:
فكر الطمع والشهوة خطية - فكر التجديف والإستهانة بالله خطية - فكر الكبرياء خطية -
فكر السرقة والخبث و ، و هو ده اللي بينجس الإنسان

العيب مثلا مش في الأكل إنما لما بأكل بشهوة زياده، هو ده اللي غلط
العيب مش في الناس لكن في عيني أنا اللي بتبص عليهم
العيب عمره ما كان في الفلوس إنما في قلبي اللي إتعلق في الفلوس
العيب عمره ما كان في حاجه بره - المشكله كلها في
" أنا جوايا إيه!؟! " اللي طالع مني هو اللي بيلخبط الدنيا
" كل شيء ظاهر للظاهرين وأما للنجسين وغير المؤمنين فليس شيء طاهرا بل قد تنجس ذنهم أيضا وضميرهم " (تي ١ : ١٥)
بمعنى إن اللي هو نفسه دنس من جواه، مش بيشفوف حاجه حلوة -
تلاقي قدامه الحاجه الحلوه شئ عادي جدا وبدل ما يمجد ربنا،
يشتيهها بطريقة غلط
قتبقى اللخبطة من جواه مش من براه

* " فقال لها لأجل هذه الكلمة إذهبي قد خرج الشيطان من إبتك " (مر ٧ : ٢٩)
- هذه السيدة سجدت وتذلت ورفضها المسيح له المجد في البداية ظاهريا - لأنه لا يرفض أحد - كإمتحان لها ومع إلحاحها وإصرارها وثباتها وإتضاعها وإنكسارها وتذللها، نالت ما تريده. يا ريت إحنا كمان عندنا الحاجات دي:

كلام واحد فينا يقدر يتقدم للمسيح له المجد ويقوله يا رب أنا مأستهلش أكون من ولادك -
إعتبرني يا رب ولو كلب عندك
يا رب إنت بتحبني وفدتني ودعتني إبتك إنما أنا مأستهلش خالص
ومش هاقولك إديني زي ما بتدي ولادك الكبار سلام ورحمة وخير وبركة بس أنا عاوز ولو لقمه -
أنا عاوز من فتات المائده العظيمة اللي القديسين متمتعين بيها
وقتها ربنا على طول يقولك طبعا إنت هتاكل أكل البنين وهتاخذ كل اللي إنت عاوزه
" يا امرأة عظيم إيمانك ليكن لك كما تريدين " (مت ١٥ : ٢٨)

آية للحفظ : " كل من لمس شفي " (مر ٦ : ٥٦)
" everyone who touched Him was healed "